

الكنز



الجمعية العلمية الإسلامية

السنة السادسة

العدد ٢٦٩

٢٩ رمضان ١٤٣١ هـ - الخميس ٩ أيلول ٢٠١٠ م

تحت إشراف الجمعية العلمية الإسلامية - قسم الشؤون الفكرية والثقافية وخدمة الدراسات والبحوث في المدينة العلمية المقدسة





﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ البقرة/ ٣١

لقد ذكرنا في العدد السابق المراد من الأسماء التي علمها الله تعالى لآدم عليه السلام، وآراء المفسرين فيها. ﴿ثُمَّ﴾ أي: بعد أن علم آدم الأسماء كلها عَرَضَهُمْ، فالضمير (هم) يعود إلى الأسماء، وهنا يتبادر سؤال، وهو لماذا ورد الضمير للذكور العقلاء الغائبين، فقال: ﴿عَرَضَهُمْ﴾ في حين أن هذا الضمير يعود إلى الأسماء، والقياس في اللغة أن يقال: (عَرَضَهَا) ؟ وللجواب على ذلك قيل: لأنه أراد أصحاب الأسماء، أي: عرض أصحاب الأسماء على الملائكة، ولم يعرض الأسماء، فإن قيل: أصحاب الأسماء فيهم العاقل، وغير العاقل فكيف جاء الضمير (هم) بصيغة العقلاء؟ قيل: هذا من باب التغليب، وهو إذا اجتمع العاقل وغير العاقل استعمل الضمير بصيغة العقلاء، تغليباً لهم على غير العاقل كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾ النور/ ٤٥، فقال: ﴿فَمِنْهُمْ﴾، وفيهم العاقل وغيره، وهنا يرد سؤال آخر، وهو أن أصحاب الأسماء، أو الخلق لم يكونوا مخلوقين آنذاك، فكيف يكون العرض في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾؟

وأجاب المفسرون عن كيفية عرضهم بقولين: أحدهما أنه عرضهم بعد أن خلقهم، أي: خلق المسميات واحضرها أمام الملائكة، بدليل استعمال (هَؤُلَاءِ) وهو إشارة إلى الحاضر، وذلك في قوله: ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ﴾، والثاني: أنه صور في قلوبهم هذه الأشياء فصارت كأنهم شاهدها، وكلا الأمرين لا صعوبة فيهما على الله تعالى فهو القادر على كل شيء، بل قد أَرَانَا الله تعالى من التقدم العلمي ما يبهر العقول، كالتقنيات التي تمتاز بها بعض أجهزة الحاسوب المتطورة التي يمكن بواسطتها إعداد أنواع الصور والرسوم المتحركة للإنسان والحيوانات وغيرها من المناظر الطبيعية أو أنواع الهندسة العمرانية، بل وحتى الصور الخيالية أو الوهمية التي لا وجود لها، فلا عجب من أمر الله القادر على كل شيء.

التكملة في العدد القادم

قصيدة الدكتور/ جابر قميحة بعنوان « لا يا أمير الشعراء » وهي كانت رداً على قصيدة شوقي في رمضان : رمضان ولّى هاتها ياساقي

رمضان ودّع وهو في الآفاق
ما كان أقصره على الألفه
زرع النفوس هدايةً ومحبة
اقرأ به نزلت، ففاض سناؤها
وليلة القدر العظيمة فضلها
فيها الملائك والأمن تنزلوا
في العام يأتي مرة.. لكنّه..
شهر العبادّة والتلاوة والتقى
لا يا أمير الشعر ما ولّى الذي
نور من الله الكريم وحكمه
فالنفس بالصوم الزكي تطهرت
لا يا «أمير الشعر» ليس بمسلم
فاذا انتهت أيامه بصيامها
الله غفار الذنوب جميعها
عجباً!! يضلّع في المعاصي أثم
أنسى يوم الهول يوم حسابه
وترى المنافق في ثياب مهانة
لا يا «أمير الشعر» ما صام الذي
لا يا «أمير الشعر» ما صام الذي
من كان يهوى الخمر عاش أسيرها
الصوم تربية تدوم مع التقى
هو جنة للنفس من شيطانها
الصوم - يا شوقي إذا لم تدّر -
واسمع - أيا من أمروه بشعره -
إن الإمارة قُدوةٌ وفضيلةٌ
والشعر نبض القلب في إشراقه
والشعر من روح الحقيقة ناهل
فاذا بغى الباغى بدت كلماته
وإذا دعت إلى الجمال بواعث
لكنه يبقى عفيفاً.. طاهراً..
رمضان - يا شوقي - ربيع قلوبنا
إن يمض عشنا أوفياءً لذكره

يا ليتته قد دام دون فراق
وأحبّه في طاعة الخلاق
فأتى الثمار أطيب الأخلاق
عطرًا على الهضبات والأفاق
عن ألف شهر بالهدى الدفاق
حتى مطالع فجرها الأفاق
فاق الشهور به على الإطلاق
شهر الزكاة، وطيب الإنفاق
أثاره في أعماق الأعماق
علوية الإيقاع والإشراق
من مائم ومجانة وشقاق
من صام في رمضان صوم نفاق
نادى وصفق (هاتها يا ساقى)
إن كان ثم من الذنوب بواقى
لينال مغفرة.. بلا استحقاق؟
حين التفاف الساق فوق الساق؟
ويُساق للنيران شرّ مساق
رمضانه في زُمرة الفسّاق
منع الطعام، وهمه في الساقى
وكأنه عبد بلا .. إعتاق
ليكون للأدواء أنجع راقى
ومن الصغائر والكبائر واقى
نور وتقوى وانبعث راقى
ليس الأمير بفسد الأذواق
ونسجها من أكرم الأخلاق
لا دعوة للفسق .. والفسّاق
ومعبر عن طاهر الأشواق
كالساعر المتضرم .. الحرقاق
أزرى على زيباب أو إسحاق
كالشهد يحلو عند كل مذاق
فيها يشيع أطيب الأعباق
ويظل فينا طيب الأعراق

يعتقد كثير من الناس أن للصيام وعدم تناول وجبات الطعام التي اعتادوا عليها، تأثيراً سلبياً على صحتهم مما يجعلهم يقضون الليل في شهر رمضان يلتهمون كل أنواع الطعام والشراب. كما يعتقد الكثير منهم أيضاً بأن الصيام يضعف المجهود البدني ويؤثر على النشاط، مما يجعلهم يقضون معظم النهار في النوم والكسل. وكل هذه المعتقدات ترجع إلى الجهل العلمي بطبيعة الصيام وفوائده الأكيدة. فماذا تقول الحقائق العلمية والأبحاث الطبية حيال تلك المعتقدات؟

بناء وهدم

إن الصيام المثالي، المتمثل في تعجيل وجبة الإفطار والحفاظ على وجبة السحور ثم الاعتدال في الأكل والحركة والنشاط أثناء الصيام، لا يسبب أي ضرر للجسم البشري، لأن الذي يتوقف أثناء الصيام هما الهضم والامتصاص وليست التغذية، فخلايا الجسم تعمل بصورة طبيعية، وتحصل على جميع الاحتياجات اللازمة لها. ويتيح الصيام تمثيلاً غذائياً فريداً، إذ يشتمل على مرحلتين البناء والهدم، فبعد وجبتين الإفطار والسحور، يبدأ البناء للمركبات المهمة في الخلايا، وتحديد المواد المختزنة، التي استهلكت في إنتاج الطاقة. وبعد فترة امتصاص وجبة السحور يبدأ الهدم فيتحلل المخزون الغذائي من الغليكوجين إلى سكر الغلوكوز الذي يعتمد عليه بشكل خاص المخ البشري وخلايا الدم الحمراء والجهاز العصبي، وتحلل الدهون لتمد الجسم بالطاقة اللازمة أثناء الحركة والنشاط في نهار الصيام.

الصيام والتمثيل الغذائي

أن مدة الصيام الإسلامي والتي تتراوح من ١٢-١٦ ساعة في المتوسط تتوفر فيها تنشيط جميع آليات الامتصاص والتمثيل الغذائي (الاستقلاب) بتوازن، فتنشيط آلية تحلل الغليكوجين وأكسدة الدهون وتحللها وتحلل البروتين وتكوين الغلوكوز الجديد منه، ولا يحدث للجسم البشري أي خلل في أي وظيفة من وظائفه. أما تأثير الصيام على وظائف خلايا الكبد، فإن الصيام الإسلامي المثالي يمتلك دوراً فعالاً في الحفاظ على نشاط ووظائف خلايا الكبد حيث يؤدي الصيام إلى مد الكبد بالأحماض الدهنية والأمينية الأساسية، خلال وجبتين الإفطار والسحور، فتتكون لبنات البروتين، والدهون الفوسفاتية والكوليسترول وغيرها لبناء الخلايا الجديدة وتنظيف خلايا الكبد من الدهون التي تجمعت فيه بعد الغداء خلال نهار الصوم، مما يؤدي إلى تنشيطها لتقوم بدورها خير قيام، فتعادل كثيراً من المواد السامة حتى تصبح غير فعالة ويتخلص منها الجسم.

السابع من شوال

من سنة: ١٠٨٠ أو ١٠٨٢ للهجرة توفي الحكيم المتكلم رفيع الدين محمد بن سيد حيدر الطباطبائي المشتهر بـ «ميرزا رفيع النائيني» وهو من أعظم العلماء في زمن الشاه سليمان الصفوي.

الثامن من شوال

معركة احد وشهادة حمزه عم النبي (ص) عام ٣ هـ ، وفاة السيد عبدالعظيم الحسيني

التاسع من شوال

وفيه: من سنة ١١٠ للهجرة توفي محمد بن سيرين البصري وهو من البارعين في تفسير الاحلام وله حكايات معروفة .

العاشر من شوال

وفيه: من سنة ٣٢٨ للهجرة توفي الكاتب محمد بن علي بن الحسين المشهور بابن مقله ، الذي كان قد تقلد الوزارة في ايام المقتدر العباسي والقاهر .

الحادي عشر من شوال

وفيه: من سنة ٧٠٣ للهجرة توفي السلطان محمود غازان خان ، الذي كان يميل الى التشيع ، وهو اخو السلطان خدابنده .

وفيه: من سنة ١٢٣٢ للهجرة توفي الفقيه المتكلم ملا علي اكبر الايجي الاصفهاني صاحب كتاب زبدة المعارف وغيره من المصنفات .

الثاني عشر من شوال

وفيه: من سنة ١٠٣٠ للهجرة توفي الشيخ الأجل بهاء الملة والدين محمد بن حسين الخارثي المشهور بالشيخ البهائي ، صاحب كتاب الكشكول وغيره من المصنفات .

الثالث عشر من شوال

من سنة ٩١١ للهجرة ولد الشيخ زين الدين بن علي الشامي المعروف بالشهيد الثاني .

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: والدتي اخرجت مبلغ الفطرة ليلة العيد لترسله الى مستحقّيه لكنها فوجئت باختفاء المبلغ من مكانه وهي تعتقد انه سرق لكنّها لا تعلم من الفاعل فماذا تفعل مع العلم ان العيد قد مضى وما زالت حائرة ماذا تفعل؟

الجواب: اذا اُخترت الدفع مع امكان دفعها للمستحق فهي ضامنة وعليها ان تدفعها مرة ثانية وان كان التأخير مع عدم امكان الدفع فلا شيء عليها.

السؤال: ما هو الضابط في جنس زكاة الفطرة؟

الجواب: الضابط في جنس زكاة الفطرة ان يكون قوتاً شائعاً لأهل البلد، يتعارف عندهم التغذي به وان لم يقتصروا عليه، سواء أكان من الأجناس الأربعة (الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب) أم من غيرها كالأرز والذرة، وأما ما لا يكون كذلك - فالأحوط لزوماً - عدم

السؤال: ما مقدار زكاة الفطرة وهل يجوز ابقاها لحين السفر لبلاد المسلمين واعطاءها لمستحقّيتها على ان تفرز قبل صلاة العيد؟

الجواب: يكفي في زكاة الفطرة إعطاء ثلاث كيلوغرامات من الحنطة ونحوها من القوت الشائع لأهل البلد أو ما يعادلها من النقود والأحوط لزوماً عدم نقلها إلى بلد آخر مع وجود المستحق في بلده.

السؤال: لودفع غير الهاشمي الزكاة الى الهاشمي جهلا وغفلة فهل يجزيه ذلك ام يجب عليه اخراجها مجدداً؟

الجواب: لا يجزيه.

السؤال: لو سافرت الى المدينة المنورة، والمدينة تبعد عن وطني أكثر من ١٠٠٠ كم، وبت ليلة العيد في المدينة، وعين زكاة الفطرة في المدينة قبل صلاة العيد، وأنا لا أعرف فقراء في المدينة، فهل يجوز نقلها الى مسقط رأسي، ما رأي السيد الخوئي (قدس سره) والسيد السيستاني (دام ظله)؟

الجواب: يجوز ان تنقلها بعد العزل الى مدينتك.

السؤال: شخص عين وعزل زكاة الفطرة قبل صلاة العيد، وبعد الزوال أوفي اليوم الثاني أعطاه الفقراء، هل تصح منه الزكاة وتبرأ ذمته بذلك؟ ما رأي السيد الخوئي (قدس سره) والسيد السيستاني (دام ظله)؟

الجواب: تصحّ منه.

الجواب: الضابط في جنس زكاة الفطرة ان يكون قوتاً شائعاً لأهل البلد، يتعارف عندهم التغذي به وان لم يقتصروا عليه، سواء أكان من الأجناس الأربعة (الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب) أم من غيرها كالأرز والذرة، وأما ما لا يكون كذلك - فالأحوط لزوماً - عدم

إخراج الفطرة منه وان كان من الأجناس الأربعة، كما أنّ - الأحوط لزوماً - ان لا تخرج الفطرة من القسم المعيب، ويجوز اخراجها من النقود عوضاً عن الأجناس المذكورة، والعبرة في القيمة بوقت الإخراج ومكانه، ومقدار الفطرة صاع وهو أربعة أمداد، ويكفي فيها إعطاء ثلاث كيلوغرامات.

السؤال: هل يجوز اعطاء زكاة الفطرة قبل حلول عيد

الفطر لاحتمال عدم تمكنه من اعطائها في صبيحة العيد لتعذر ايصالها الى مستحقّيتها؟

الجواب: يجوز طيلة شهر رمضان.

السؤال: هل يجوز جمع صدقات زكاة الفطرة بالنيابة عن احد الفقراء بحسب الوكالة ثم صرفها باذنه على غيره الى يوم او اسبوع او شهر او اكثر؟

الجواب: لا تجب هذه الطريقة ولو دعت الضرورة الى اتباعها فلا بد من مراعاة ان لا يزيد المبالغ المقبوضة له على مؤونته السنوية بضميمة ما لديه من اموال غيرها، وايضاً لا بد من مراعاة ان يكون توزيع الاموال المقبوضة له بطيب نفسه ورضاه.

السؤال: يتم استقبال بعض الاموال كصدقات واجبة ومستحبة وتبرعات وغيرها فهل يجب صرف عين الاموال ام يجوز استبدالها واذا كان حرجاً ابقاء عين الاموال فما العمل؟

الجواب: جواز استبدالها بغيرها منوط باذن اصحابها، نعم جواز تبديل الزكاة المعزولة بغيرها منوط باذن الحاكم الشرعي.

السؤال: إذا كان الأب فقيراً والأم غنية، بما أنه يجب

زكاة الفطرة

صلاة التراويح

د. احسان الغريفي

شيخ البخاري عبد الرزاق بسنده « عن إبراهيم قال كانوا لا يرون بأساً أن يصلي الرجل وحده في مؤخرة المسجد في رمضان والإمام يصلي » (٩).

وروى أيضاً « عن بن جريج قال: حدثت أن أول من قام بأهل مكة في خلافة عمر بن الخطاب زيد بن قنفذ بن زيد بن جدعان وكان من شاء قام معه ومن شاء قام لنفسه ومن شاء طاف » (١٠).

وما تقدم يُعلم بأن الجماعة في صلاة التراويح بدعة، ولا يمكن أن تكون مستحبة كما ذهب إليه بعضهم، ولا يصحّ عدّها سنة بحجة أن بعض الصحابة قد وأظّب عليها لأن عمل الصحابي لا يكون حجة إذا كان عمله مخالفاً لعمل الرسول ﷺ، وأما من زعم أن النبي ﷺ قد نهى عنها خشية أن تكتب علينا، وبعد وفاته لا تكتب علينا إن صليناها جماعة، فنقول له: لو كان ذلك صواباً لقال النبي ﷺ: لا تصلوها في حياتي جماعة، أو لقال: فإذا مت فصلوها جماعة، ولكنه لم يثبت عنه ذلك بل لم يقل به أحد، والثابت عنه ﷺ النهي عن اتينائها جماعة، فلا يصحّ مخالفة الرسول ﷺ.

البقية في الحلقة القادمة



كان الحديث في الحلقة السابقة في بيان أن صلاة الجماعة لنافلة شهر رمضان- والتي يسمونها بصلاة التراويح - بدعة، وهي صلاة مستحبة لا يجوز صلاتها إلا فرادى، إذا لا دليل شرعياً يجيز صلاتها جماعة، فلا حجة لمن عابنا على ترك الجماعة فيها، لعدم جواز صلاتها جماعة أصلاً، واستدلينا على ذلك بثلاثة أدلة، فكان الدليل الثالث هو رفض بعض الصحابة القيام بها جماعة كعبد الله بن عمر بن الخطاب، والصحابي سعيد بن جبّير، ونذكر الآن أسماء بقية الصحابة

والتابعين الذين رفضوا صلاة التراويح

جماعة، فقد كان القاسم، و سالم، و نافع لا يصلون التراويح جماعة، فينصرفون من المسجد في رمضان، ولا يقومون مع الناس» (١). وكذلك

رفض إبراهيم أن يصلي خلف الإمام صلاة التراويح «قال: لو لم يكن معي إلا سورتان لرددتهما، أحب إلي من أن أقوم خلف الإمام في رمضان» (٢). وكذلك كان علقمة والأسود لا يقومان مع الناس في رمضان» (٣).

وهكذا كان عروة يصلي التراويح في منزله، فلا يقوم مع الناس» (٤).

وكذلك ثبت أن جماعة من المصلين أطلق عليهم صف القراء كانوا يصلون التراويح فرادى، ولا يصلون خلف الإمام الذي يصلي بالناس» (٥).

الدليل الرابع: افتاء بعض علماء السنة بأفضلية صلاة التراويح فرادى،

فقد قال النووي في شرح صحيح

مسلم: «قال مالك وأبو يوسف وبعض الشافعية وغيرهم: الأفضل فرادى في البيت لقوله ﷺ: (أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة)» (٦).

وذهب إمام السنة أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي المصري الطحاوي الحنفي المتوفى سنة (٣٢١هـ)، إلى أن الصواب صلاتها فرادى، فقد قال: «بهؤلاء الذين روينا عنهم ما روينا من هذه الآثار، كلهم يفضل صلاته وحده في شهر رمضان، على صلاته مع الإمام، وذلك هو الصواب» (٧).

وكذلك أفتى الحسن بن أبي الحسن البصري بصلاتها فرادى، فقد روى ابن أبي شيبة بإسناده عن:

«عمر بن عثمان، قال: سألت الحسن فقلت: يا أبا سعيد يجيء رمضان، أو يحضر رمضان، فيقوم الناس في المساجد، فما ترى أقوم مع الناس أو أصلي أنا نفسي؟ قال: تكون أنت تقوه القرآن أحب إلي من أن يفاة عليك به» (٨).

وهناك نصوص أخر تفيد جواز صلاة التراويح فرادى، منها ما رواه

(١) شرح معاني الآثار للطحاوي الحنفي: ١/ ٤٥٧ (ح. ٢٠٢٥- كتاب الصلاة/ باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أم مع الإمام)، والكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٦٨/ ٢ (ح. ٧٧١٣ من كان لا يقوم مع الناس في رمضان).

(٢) شرح معاني الآثار للطحاوي الحنفي: ١/ ٤٥٦ (ح. ٢٠١٩- كتاب الصلاة/ باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أم مع الإمام)، والكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٦٨/ ٢ (ح. ٧٧١٥ من كان لا يقوم مع الناس في رمضان)، و المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ٢٠٣/ ٤ (٢٦٣/ ٤)، (٧٧٤- باب قيام رمضان) بتحقيق: أمين نصر الدين الأزهري، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط. الأولى: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

(٣) ينظر: الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٦٨/ ٢ (ح. ٧٧١٦ من كان لا يقوم مع الناس في رمضان).

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي الحنفي: ١/ ٤٥٦ (ح. ٢٠٢٣- كتاب الصلاة/ باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أم مع الإمام).

(٥) نفس المصدر السابق (ح. ٢٠٢١).

(٦) شرح صحيح مسلم للنووي: ٦/ ٢٨٦ (باب الترغيب في رمضان وهو التراويح).

(٧) شرح معاني الآثار للطحاوي الحنفي: ١/ ٤٥٧ (ح. ٢٠٢٦- كتاب الصلاة/ باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أم مع الإمام).

(٨) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٦٨/ ٢ (ح. ٧٧١٨ من كان لا يقوم مع الناس في رمضان).

(٩) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ٢٠٣/ ٤ (٢٦٣/ ٤)، (٧٧٥- باب قيام رمضان).

(١٠) ينظر نفس المصدر السابق: ٢٠٢/ ٤ (٢٦٢/ ٤)، (٧٦٨- باب قيام رمضان).

حديث (من سب علي فقد سبني



الحويني) شاهدا على صحة حديث (من سب عليا)، فإن سب علي هو أذى لرسول الله (ص) والله سبحانه يقول: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا. فلا شك أن هذه الشواهد مؤيدة لحديث: (من سب عليا فقد سبني).

ان أول من ابتدأ سن سب الإمام علي (عليه السلام) على المنابر من الخلفاء الأمويين، ملكهم الأول معاوية.

فقد أصدر أمراً بسب علي (عليه السلام) على المنابر في جميع البلاد الإسلامية و تبعه الأمويون على ذلك حتى زمن عمر بن عبد العزيز الذي أوقف السب.

وبعض من نصب نفسه فقيها عند الأمراء أرادوا أن يبرروا ما اقترفه الخلفاء من السب، فادعوا أنهم اجتهدوا فقالوا باباحة سب علي (عليه السلام)، وهم ناظرون إلى أنهم ان أخطأوا في الفتوى فلهم أجر وان أصابوا فلهم أجران، وبدأ بعضهم يبرر بعض الأقوال التي تظهر أمر الخلفاء بالسب لعل (عليه السلام).

فمثلا النووي في (شرح مسلم) يبرر لمعاوية قوله لسعد: ما منعك أن تسب أبا تراب، بقوله: ان معاوية لم يصرح بأنه أمر سعداً بسبه وإنما سأله عن السب المانع!! واستند النووي بهذا التاويل الى قول العلماء بأن الأحاديث التي فيها دخل على صحابي يجب تأويلها. فهم على هذا الأساس يأولون كل فعل و قول يصدر من صحابي بمثل هذا التاويل.

وأما سب الصحابة بشكل عام، فأنهم يفتنون بأن الذي يسب أحد الصحابة يعز، وأفتى بعض المالكية بأنه يقتل! و الإمام علي (عليه السلام) صحابي بل أفضل الصحابة فلا بد إذن على قولهم أن يعز أو يقتل من كان يسب عليا (عليه السلام)!!!!

ان مصادر التاريخ والسير مليئة بإثبات هذا المطلب، حتى كادت أن تكون متواترة، ولا ينكر هذا المطلب إلا مكابر، ونحن هنا نقصر على ذكر روايتين من صحيح مسلم، علنا في المستقبل نوفق لأن نذكر بحثاً

الرأي المعتبر عند علماء السنة :

١. قال الشيخ أبو إسحاق الحويني: إسناده صحيح، (تهذيب الخصائص، ص ٧٦، ج ٨)، ط. دار الكتب العلمية.

٢. وقال محقق كتاب الخصائص الداني بن منير آل زهوي السلفي: إسناده حسن بالمتابعات.

٣. انظر كذلك كتاب (الصحيح المسند من فضائل أهل بيت النبوة، ص ٣٩) إشراف وتقديم مقبل بن هادي الوادعي: الحديث صحيح.

٤. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٥. وأخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (ج ٢ ص ٧٣٥، ج ١٠١)، قال المحقق وصي الله محمد عباس: إسناده صحيح.

ونضيف إلى ما سبق:

٦. صححه السيوطي في الجامع الصغير ص ٥٢٩ (٨٧٣٦)، ووافقه المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (ج ٢ ص ٨١٧).

٧. أورده النسائي في كتاب الخصائص باعتباره خصيصة من خصائص المولى عليه السلام.

٨. وصححه ابن الجزري في مناقب الاسد الغالب ص ٢٠.

أما من حيث المتن فهذه المنقبة يؤيدها مقتضى الاحاديث الاخرى الصحيحة التي منها:

١. (ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل). السلسلة الصحيحة ١٢٩٩. ان سب علي هو مصداق لبغضه، وبغضه هو بغض لرسول الله والباري عز وجل.

٢. (وأنا منك، وأنت مني) السلسلة الصحيحة ١٥٥٠. رسول الله من علي، فمن سب علي فقد سب رسول الله (ص).

٣. (إن عليا مني وأنا منه) السلسلة الصحيحة ٢٢٢٣. علي من رسول الله، وسبه سب لرسول الله (ص).

٤. (من أذى عليا فقد أذاني) السلسلة الصحيحة ٢٢٩٥. وقد جعله (ابو اسحاق

مختصراً يجمع أهم مصادر هذا البحث:

١ - روى مسلم في صحيحه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله (ص) فلن أسبه.... (صحيح مسلم بشرح النووي ١٥/ ١٧٥).

٢ - وروى مسلم أيضاً عن سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان، قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا، قال: فأبى سهل، فقال له: أما إذا أبييت فقل: لعن الله أبا تراب... (صحيح مسلم بشرح النووي ١٥/ ١٨٢).

إن سياسة معاوية في معاداة علي (ع) وبغضه كانت واضحة، وسببها - كما صرح هو بنفسه - أنه لا يستقيم له الأمر إلا باتباع هذه السياسة العدائية لأمير المؤمنين (ع)، (لأن علياً ع) كان طوداً شامخاً لا يرقى إليه معاوية بكل حال، فمعاوية أقل فضلاً وشأناً وتقوى وعلماً بل بكل شيء من علي (ع)، وهو قد بارز صاحب الحق حقه، فليس له في الوصول الى غايته إلا خلط الأوراق وحمل الناس على بغض صاحب الحق وسبه ومعاداته كي لا تميل قلوبهم اليه ويتمكن بهذا من سياسة الناس وحكمهم، وبهذا فقد ربح معاوية ديناه وخسر آخرته لأنه ثبت عن النبي (ص) أنه قال: (من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله)، والسب لله ورسوله (ص) يعد من الكافرين. لا من المؤمنين فضلاً عن خالهم ومن لا يجوز أن نتكلم فيهم بكلمة سوء بل يقتل من لعنهم لانهم الممثلين الشرعيين للإسلام في نظر البعض.

الحجاب حق إلهي

هناك شبهة في أذهان بعض الأشخاص وهي أنهم يتصورون أن الحجاب هو محدودية للمرأة وحصار أوجدته لها العائلة والارتباط بالزوج . وعلى هذا فالحجاب علامة ضعف وتحديد للمرأة .

ان حل هذه الشبهة وتبيين الحجاب في رؤية القرآن الكريم هو ان المرأة يجب ان تدرك بشكل كامل ان حجابها لا يتعلق بها فقط حتى تقول إنني صرفت النظر عن حقي ، حجاب المرأة لا يتعلق بالرجل حتى يقول الرجل انني راضٍ ، حجاب المرأة ليس مالك العائلة حتى يعطي اعضاء العائلة موافقة ، حجاب المرأة هو حق إلهي ، لذا نرى في العالم الغربي والمناطق المبتلية بالقانون الغربي إذا تلوثت المرأة المتزوجة وأعطى زوجها رضى ، تعلن قوانينهم ان الملف أغلق ، أما في الإسلام فليس هكذا ، حرمة المرأة لا تختص بالمرأة نفسها وليست هي للزوج ولا هي خاصة بأخيها وأبنائها . كل هؤلاء إذا وافقوا فالقرآن لا يرضى ، لأن حرمة المرأة وحيثية المرأة مطروحة بوصفها حق الله ، والله سبحانه خلق المرأة برأسمال العاطفة ، حتى تكون معلمة للرقعة وتأتي بدعوة العاطفة ، إذا ترك مجتمع ما درس الرقعة والعاطفة هذا وذهب وراء الغريزة والشهوة يبتلى بنفس الفساد الذي ظهر في الغرب ، لذا ليس لشخص حق أن يقول انني وافقت على عدم الحجاب ، يتضح مما يقوله القرآن الكريم أن عصمة المرأة ، هي حق الله ،

وجميع أعضاء العائلة وأعضاء المجتمع وخاصة المرأة نفسها هم أمناء أمانة إلهية . المرأة مطروحة بنظر القرآن بوصفها أمينة حق الله . أي ان هذا المقام وهذه الحرمة والحيثية التي هي حق الله ، أعطاها للمرأة وقال لها ان تحفظ حقه هذا بوصفه أمانة



الأناية عند الاطفال

طرق الوقاية :

١. تشجيع تقبل النفس : وهو أن تجعل للطفل قيمة وأن يشعر بأنه محبوب و توفير الأمان لهم ، فإن توافرت للطفل القيمة والمحبة والأمان يصبح عنده استعداد للاهتمام بمصالح الآخرين .
٢. تعليم الأطفال الاهتمام بالآخرين : « حقق سعادة الآخرين تحقق سعادتك » إن إظهار الاهتمام بأطفالك وبالأخرين يمثل نموذجاً رئيساً يعتبرها الطفل قدوة ، بعكس أن يكون الأيوان أنانيان .
٣. تربيته على بغض التسلسل : فتسلط الأطفال على الأطفال الضعفاء يشعر الآخرين بالأسى والفشل والحزن ، لذا على الوالدين تربية الأطفال على عدم التسلسل وحثهم على احترام الجميع .
٤. تعويد الطفل على تحمل المسؤولية : وهي طريقة طبيعية لتعليم الأطفال الاهتمام بالآخرين مثال تعليمهم الاهتمام وعناية بعض الحيوانات الأليفة ، فإن قيام الأطفال بالأعمال الخفيفة هي دلالة على تحملهم المسؤولية .

طرق العلاج :

١. تعليم الاحترام بواسطة لعب الدور : حيث أن للأباء دور كبير في ذلك ، بسردهم قصص فيها قيم واضحة تحث على عدم الأناية ، وتظهر سلوك الاهتمام بالآخرين على أنه السلوك الصحيح .
٢. شرح ومناقشة وتعزيز النتائج الإيجابية للاهتمام بالآخرين : وذلك بشكر الأطفال على أي سلوك يظهر فيه احتراماً نحو الآخرين ، وشرح نتائج هذا الفعل في النفوس .
٣. شرح ومناقشة التأثيرات السلبية للأناية : فلو كان الطفل أنانياً ، يجب على الأب أن يناقشه بطريقة لطيفة ، ومناقشة المواقف الأناية وسلبيتها ، مما يحفز الطفل أن يبتعد عن سلوك الأناية .
٤. مناقشة وعي الأطفال وخبراتهم السابقة : فيجب تعليم الأطفال أن يكون متفتحي العقول وقابلين للنقاش ، وأن يكونوا أقل خشونة في التعامل مع القضايا والمشاكل ، وإظهار الاهتمام بهم وبغيرهم .

السؤال الأول: عدد سبعا من المطهرات؟

السؤال الثاني: أحد أصحاب الامامين الصادق والكاظم عليهما السلام ألف كتاباً كثيرة اشتهر منها (٢٩) كتاباً في التوحيد والفلسفة العقلية وفي الرد على الزنادقة والملاحدة والطبيعيين والقدرية والجبرية والغلاة. اسمه واسم أبيه موجودان في الأسرة المروانية رغم الفارق الكبير بين ما هو عليه من الهدى وبين ما عليه اولئك من الضلال فمن هو ؟

السؤال الثالث: ما هي اول سورة نزلت من القرآن الكريم ؟

الأجابه موجوده أدناه

أكبر جزء من فيتامينات الفاكهة يوجد في قشرها ولذلك ينبغي أن نأكلها بقشرها

الكلب يستطيع أن يسمع دقائق الساعة وهو على بعد أربعين قدم .
إن الزرافة إذا انزلت ووقعت على الأرض مع انفراج سيقانها، فهي لن تستطيع القيام مرة أخرى ويمكن أن تظل هكذا إلى أن تموت .

يبلغ عدد شعر رأس الإنسان حوالي ١٢٠ ألف شعرة في الرأس السليم وكلما كان الشعر رقيقاً كان أكثر.

عدد ساعات النوم عند الإنسان البالغ من ٧:٨ ساعات يوميا أي أنه يقضي أكثر من ثلث عمره في النوم.

أن الرجل العادي يمشي بمعدل ٢٠ ألف خطوة يومياً .

الفواكه والخضروات تغنيك عن زيارة الطبيب

زيت الزيتون لعلاج سرطان الثدي وخفض نسبة الكوليسترول الضار
نشره الباحثين للسرطان عن فوائد زيت الزيتون، حول دراسة تمت على مصابات بسرطان الثدي، ممن يستهلكن زيت الزيتون بمعدل يزيد عن مرة واحدة في اليوم وكان هذا الدور الوقائي لزيت الزيتون واضحا بشدة بين النساء اللواتي تجاوزن مرحلة سن اليأس حيث يحتوي زيت الزيتون على نسبة عالية من الدهون غير المشبعة المفيدة جدا للجسم والتي تفيد لأمراض القلب وسرطان الثدي. ووجد أن زيت الزيتون يكاد يكون الزيت الوحيد الذي يؤدي إلى رفع مستوى النوع المفيد من الكوليسترول في الدم ويخفض النوع الضار الذي يسبب تصلب الشرايين، وبالتالي يؤدي إلى خفض نسبة الإصابة بحلطة القلب.

تفاحة في اليوم تبعد الطبيب عن البيت

التفاح فاكهة عظيمة الشأن في الغذاء والطب، فهو ينشط الأمعاء ويمنع الإمساك المزمن ويفتت الحصى، والذين يعانون من أمراض المعدة عليهم أن يأكلوا التفاح مطبوخاً.

إعداد: زهراء عبد العليم الكعبي

[illegible]

جواب : چلتا چلتا اس وقت کہ اس وقت کہ

الحمد لله رب العالمين

: : قیامت کی آگیاں اور اس کا رخ .

• יְתִיבִית, יְתִיבִית.

אֶתְּכֵן , אֶתְּכֵן , אֶתְּכֵן ,

יְתַחֲיֶינָא , יִסְמִינָא , חֲיִיתָ ,

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ।

الضوابط المستقيمة إلى مستحقّي التقديم

تقریر علی گڑھ

للعامة الشيخ زين الدين علي بن يونس التياضي البياضي التوفي سنة ٨٧٧ هـ.

اثبات اصول العقائد و بالخسوس إمامة الأئمة الأطهار عليهم السلام.

يذكر المؤلف في مقدمة الكتاب سبب تأليفه للكتاب وسبب اختياره لهذا الموضوع، ومن ثم يذكر المصادر التي أفاد منها.

من الأمور المهمة لتقييم كل كتاب، هي المصادر التي استغاد منها، من حيث الكمية والنوعية و يمتاز هذا الكتاب بكتلتا الجلبتين.

٥ - البراق والعهدة في مكه
٦ - نظرة الله للمؤمنين بالملك والمحيه

٧- التثناء على الصوم واليقين والرضا في مقابل الابتلاءات. ٨- أخلاق المؤمنين

يعد هذا الكتاب من أهم الكتب المعاصرة، من حيث أهمية المصادر التي استفاد منها حيث لم يأخذ من المصادر الشعبية فحسب بل استفاد

من كثير من المصادر السنية كالإكشاف للزمخشري، واللؤلؤ والنحل للشهرستاني، والاستيعاب لابن عبد البر الأندلسي، والمصاحح السنية و

غیر ملکی

و من الناحية الأخرى فقد، عد المصنف 52 عنواناً قد استفاد منها بشكل مستقيم و 220 عنواناً نقل مقالها من كتاب آخر و بهذا تصل

مصادر إلى ما يقارب ٢٠٠ كتاب.

إعداد: سيد محمد العطار

رقم الأيداع في دار المكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

www.alkafeel.net — د. أسامة علي nashra@alkafeel.net

الكَفْيُكَ

تحریر: السید محمد العطار

تصميم والحراج: احمد السيللاوي

مطبعة تيسير/موبايل ٠٧٩٠١٣٠٦٥٤٥